

[892/05] التوحيد وأنواعه - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم

[49/04] العقيدة

عبدالعزيز بن باز

الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه اما بعد فان الله جل وعلا بلغ الغرب ليعبد وحده لا شريك له وان لا كتب ببيان حقه الذي خلق العباد من اجله - 00:00:00

ولدعوة الثقلين الى ذلك. وتعليقهم وارشادهم الى ما فيه نجاتهم وسعادتهم في الدنيا اه كما قال الله سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منه من بر وما اريد ان يطعمون - 00:00:31

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتنين هو سبحانه خلقهم ليعبدوه بفعل المأمور وترك المحظوظ هكذا تكون عبادة كماد الله سبحانه بفعل ما امر على وجه الاخلاص له والمحبة له والتعظيم والرغبة والرهبة وترك ما نهى عنه عز وجل - 00:00:54

هذا هو الذي فرق من اجله الثقلان ووصلت الرسل لاجل هذا لان هذه الامر لا يستغلك العقل. وان كان الله فقر العباد على محبته وتعظيمه. والاخلاص له لكن العقول لا تشتعل بتفاصيل - 00:01:18

ما يرضي الله وتفاصيل ما يغضب الله سبحانه وتعالى فلهذا ارسل الله الرسل ما يرضاه الله من الاعمال والاقوال والاعتقاد وما سبحانه وانزل كتاب الى التوراة والانجيل والزبور والقرآن ابراهيم وموسى وغيرها انزلها الله ببيان حقه على عباده - 00:01:38 ولبيان الاحكام التي شرعاها لهم ودعوتهم الى هذا وتحريضهم وترغيبهم في ذلك وتحذيرهم من خلاف امره سبحانه وتعالى قال جل وعلا كتاب انزلناه اليك مبارك ليذروا اياتهم وليتذكر اولوا الالباب - 00:02:03

قال جل وعلا فاتبعوه قال ان هذا القضاء يهدي لمن هي اقوى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء افلا يتذرون القرآن ام على قلوب اقوالها كتاب انزلناه اليهم ليخرج الناس من الظلمات الى النور - 00:02:26

باذن ربها من الصراط العز الحميم كتاب محكمت اياته ثم فصل في اللبن الحكيم الخبير الا تعبدوا الا الله ولقد بعث في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:02:47

وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا الله الا هو الى غير ذلك من الآيات التي فيها امره سبحانه لعباده بطاعته واتباع رسوله وترك ما نهى عنه سبحانه وتعالى - 00:03:00

كما قال عز وجل وفقوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليكم لقوم وعليكم ما خبلتم وان تطیعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاء العظيم ويقول جل وعلا قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - 00:03:17

الذي لهم لا الله الا هو الوحي الوحيد فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله بكلماته واتبعونه لعلكم تهتدون ويقول سبحانه تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يرسله جنات تجري من تحتها انهارا خالدين فيها وذلك الفوز العظيم - 00:03:36

ومن يعصي الله ورسوله ويتعدي حدوده يظهر الامر خالدا فيها وله عذاب رحيم ومعلوم ان تفاصيل العبادة التي خلقنا لها لابد فيه من عنابة فلا يعرف فصل العبادة تفصيل الاوامر والنواهي الا بعنابة الا بطلب العلم - 00:03:59

سؤال عما اشكل بحضور حلقات العلم بتدبر القرآن وتدبر السنة حتى يعلم المكلف ماذا امر الله وماذا نهى عنه ولهذا شرع الله طلب العلم واجبه على عباده ورغبهم فيه سبحانه وتعالى في كتابه العظيم - 00:04:27

وعلى لسان نبيه الكريم عليه الصلاة والسلام حتى يعلم الناس تفاصيل ما خلقوا له من الاوامر والنواهي وحتى يعلموا بذلك

على بصيرة كما قال عز وجل قل هل يعلمون والذين لا يعلمون - [00:04:49](#)

انما يتذكرون خلفه قال سبحانه افمن يعلم ان من ان ما انزل بربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب قال سبحانه يا ايها [الذين امنوا اذا قيل توسخوا المجالس نفسه يصلح الله لكم - 00:05:09](#)

واذا قيل انشدوا فانشدوا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم ويقول سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء يعني انما [يخشأ خشية كاملة العلماء بالله المتبرصون الفقهاء في كتابه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام - 00:05:30](#)

ومعظم الناس بالله بعد الرسل ويقول سبحانه شهد الله انه لا الله الا هو. والملائكة واولو العلم لا الله الا فجعلهم شهداء على وحدانيته [العبادة سبحانه وتعالى ويقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح - 00:05:52](#)

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين هذه عالمة يدل على ان الله رجل العبد خيرا وتتفقه في الدين وتعلم وتبصر بهذه العالمة واضحة [على ان الله اراد به خير - 00:06:22](#)

اما من اعرض وغفل وشغل بامور دنياه وشهواته عن التتفقه في دينه فهذه عالمة الشر ولا حول ولا قوة الا بالله وقال ايضا عليه الصلاة [والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علاما - 00:06:39](#)

سهل الله له في طريقة الى الجنة الانسان اذا توجه الى مسجد من المساجد جاء اذا سمع محاضرة اللي يحضر لها دورة من العلم [ليسأل عالما عما اشكل عليه فهذا قد سعى في طلب العلم - 00:06:55](#)

وسلك طريقة في طلب العلم ومن اسباب دخوله الجنة ونجاته من النار وهكذا يقول صلى الله عليه وسلم اذا مررت من رياض الجنة [فارتعوا اذا صوم رياض الجنة قال حياء الذكر - 00:07:14](#)

فالحلقات اللي فيها العلم وفيها ذكر الله قال الله وقال رسوله فيها ذكره سبحانه والصلاۃ على النبي صلى الله عليه وسلم هذه هي [علاقة الذكر ومجالس العلم عليه الصلاة والسلام - 00:07:28](#)

ان مثل ما يعني الله به من الهدى والعلم كمثل غير اصحاب ارضها فكانت منها طائفة طيبة نقية قبلت الماء فانببت الكلام ولا يشبه [الكثير وكانت منها اجاذب امسكت الماء - 00:07:45](#)

فنفع الله به الناس وشربوا وسقوا وزرعوا واصاب طائفة اخرى انما هي قياع لا تمسكوا مال ولا تبطلوا كلاؤ ذلك مثل من فقهها في [دين الله ونفعه الله بما ولو انفعهما يعني الله به - 00:08:10](#)

فعلم وعلم ومثل من لا يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي فالذي قبل العلم وتفقه في الدين وعلم الناس وعمل بعلمه مثل ارض [طيبة التي قبلت الماء فانببت الكلام والعشب الكبير - 00:08:31](#)

والذي تعلم العلم وحفظه وعلمه الناس مثل الارض الطيبة التي امسك في الماء حتى شربه الناس وسقوا وزرعوا وبهذا يعلم كل مؤمن [كل مؤمنة شدة ضرورته الى طلب العلم التفقه في الدين - 00:08:55](#)

وان هذا امر لا بد منه حتى يعلم ما اوجب الله عليه وحتى يعلم ما حرم الله عليه وحتى يعبد ربها على بصيرة وطلب العلم هم حضور [حلقات العلم قال اهل العلم - 00:09:22](#)

ويكون ايضا للكتابة والمذاكرة مع العلماء او مع الزملاء ويكون ايضا بالرحلة من بلد الى بلد ومن ناحية الالهية يطلب العلم ويسأل اهل [العلم وفي ذلك على خير عظيم حضور حلقات العلم في رحلته الى العلم وفي سؤال اهل العلم - 00:09:44](#)

وفي مذاكرة اهل العلم مع زملائه ومشايخه كل ذلك من الطرق التي توصل الى العلم وهي من الطرق التي توصل لمن اخلص في ذلك [الى الجنة والقرار وقد يدرك العلم - 00:10:14](#)

في هذا العصر بطرق اخرى غير مجرد الحضور والسؤال انركوا الان للتسجيل بهذه الاشهر التي يسرها الله في هذا الوقت يسجل ما [يسمع من العالم طالب العلم من الدروس من المواقع - 00:10:33](#)

ثم يعرضها في وقت اخر فيسمعها هو واهل بيته اخوانه ويستفيدون من ذلك قد يسمع من طريق المذيع ما يذاع من الندوات [العلمية المحاضرات العلمية والاسئلة والاجوبة ويسجلها وينتفع بها - 00:10:52](#)

روى اهل بيته وهو في سيارته وهو في طريقه وهو في فراشه وهو في مجلسه وهو في مكتبه هذا من تيسير الله لهذا العلم
ومن ذلك ما يذاب من طريقه - [00:11:13](#)

نداء الاسلام بين المغرب والعشاء بعض المحاضرات والندوات الاخرى وهكذا ما يذاع في الساعة التاسعة والنصف طريق الاذاعة هذا
علم يسره الله للناس لمن عنى به وحافظ عليه وسجله او سمعه على الاقل - [00:11:31](#)

جنابه مجتمعه فان فيه فائدة عظيمة ونجلس اموره حلقات العلم وقد يكون اسهل من ذلك لانه يحصلن في بيته وعلى فراشه وفي
سيارته وفي مكتبه وفي اي مكان فهو علم ميسر - [00:11:58](#)

التفقه في الدين ميسر فانا اوصي بهذا اوصي الجميع بهذا ان يستمتعوا هذا العلم الذنب يستفيدوا مما يحصل في هذا البرنامج من
الخير والفائدة جواب الاسد التي تعم كثيرا من الناس - [00:12:17](#)

وعنوان هذه الكلمة التي لكن الان التوحيد التوحيد هو انواعه اهل العلم لما استقرأوا الكتاب العظيم والسنّة المطهرة المصطفى عليه
الصلوة والسلام فلخص له من ذلك ان التوحيد الذي دعا الى الرسول - [00:12:39](#)

ونزلت به الكتب ما اوجبه الله على عباده انواع ثلاثة وفي الامكان ان تجعل واحدة نوعين على حسب ولكن تقسيم من قسمها الى
ثلاثة من باب الايضاح والبيان له وجده وله فائدته - [00:13:05](#)

الاول توحيد الربوبية الذي يقر به المشركون وهو توحيد الله بافعاله وربنا وحالي ورازقنا ومدير امورنا ويصرف لهذا العالم قال
توحيد الربوبية في توحيد الرب افعاله سبحانه وتعالى وهذا اقرب الناس وقربه المشركون - [00:13:34](#)

ولكن لم ينكروا في الاسلام ولكن لو حجة عليهم حجة على جميع قوم فان من عرف ربه وحالقه ورازقه فان الواجب عليه يعوده
وحده ويخصه بالعبادة دعائه واستقالته الصلاة له والذبح لهم ان يهدي لهم الى غير ذلك - [00:13:58](#)

كما قال سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون امر ربكم الا اياته فایمانك بان الله سبحانه ورب العالمين هو الخلاق هو
الرزاق وهو يدبر الامور والذي خلق كل شيء لا خالق غيره سبحانه وتعالى. هذا العلم - [00:14:19](#)

الذي يسمى توحيد الربوبية هذا يوجب عليك ان تعبده وحده ولها احتاج الله به على الخلق قد جمع المشركون كما قال جل وعلا ولأن
سألتهم خلقهم ليقومون الله ولئن ساعدتهم من خلق استغفار ليقولن الله - [00:14:38](#)

الحي من الميت وفي ميت من الحي ويدبره سيقول الله سوف يعترفون بهذا فقل افلا ترتفون فقل له ايها ايها الرسول افلا تتقدون الله
بالخلاص له وعدم الاصرار ما دمتم تعلمون على انه ربكم وانه الرزاق وانه الخلاق وانه المحي المميت - [00:14:56](#)

وانه المال في السمع والبصر وانه الذي النبات او اجر المياه وانزل الامطار ما دمتم تعلمون ذلك فلماذا تصفون به ولماذا هريرة هذا
للروميه الالهية محوظة بالله وكفر به سبحانه وتعالى - [00:15:23](#)

فالواجب على عليك ايها العبد الذي عرفت ان الله خالقه ورازقه ومدير امرك ومصرف شؤونه الواجب عليك ان تعبده وحدك فلا تدعوا
الا اياته ولا تستغثي بالله ولا تتوكل عليه ولا تنظر الا عليه سبحانه ولا تذبح الا له ولا تصلي الا له - [00:15:44](#)

ولا نصوم الليلة الى غير ذلك فال العبادة حقه سبحانه وتعالى ولها قال عز وجل فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله قال سبحانه وما امنوا
الا ليعبدوا الله وصلاح له الدين حنفاء - [00:16:05](#)

هذا الرب العظيم الذي انت تؤمن بانه الخلاق وانه الرزاق وانه يدبر الامور هو الذي يجب ان تعبده وحده سبحانه وتعالى فلهذا احتاج
الله سبحانه على اهل الشرك باقرارهم بهذا التعقييد وايمانهم - [00:16:20](#)

النوع الثاني توحيد العبادة توحيد الله بافعالنا بافعال العباد وتخصيصه سبحانه بافعاله الدعاء والخوف والرجاء والتوكيل الذبح والنذر
الصلوة والصوم الى غير ذلك من افعالنا علينا ان نصرفها عن الله - [00:16:40](#)

قال اتقوا الله بها المتقربيين اليه سائلين راجين متوكلين عليه سبحانه وتعالى وهذا يسمى توحيد العبادة توحيد الله بافعالنا وعبادتنا
ويقال توحيد الالوهية ويقال التوحيد والقصد والطلب ما هو المطلوب بالحق سبحانه وتعالى - [00:17:00](#)

والمحض والذى يجب ان يخص بالعبادة كما قال عز وجل والله الله واحد لا الله الا هو الرحمن قال سبحانه ايها نعبد واياك نستعين

قال عز وجل وقضى ربها الا تعبدوا الا ايات - [00:17:20](#)

قال سبحانه واعبدهوا الله ولا تكفروا شيئاً قال عز وجل فاعبد الله مخلص له الدين الا لله الدين الخالص قال سبحانه فادعوها الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون هذا يسمى توحيد العبادة وتوحيد الالهية - [00:17:38](#)

وهذا الذي بعث الله به الرسل ودعوا الناس اليه فمنهم من امن به وخلص لله العبادة وهم من اقلوه ومنهم ما انكر ذلك وكفر وهم الاحذرون كما قال عز وجل - [00:17:55](#)

في ايات كثيرات عن اخوان الرسل انه يقول انهم اتبعوا الباطل وتركوا الحق فقال سبحانه وما اکثر الناس ولو حرصت بالمؤمنين قال عز وجل ان في ذلك الاية كما كان اکثرهم مؤمنين - [00:18:09](#)

قال سبحانه وان تطع اکثر من عن سبيل الله. فاکثروا الخلق اعظم وتابعوا الاهواء والشيطان اما الاقلون هم العباد وهم فضلاً لهم وخيارهم فهوئاء هم اللي يعبدوا الله وحده وحققوا معنى لا الله الا الله - [00:18:28](#)

فان توحيد العبادة هو توحيد هو تحقيق معنى لا الله الا الله بان يقص الله بالعباد فان معناها لا معبود حق الا الله كما قال عز وجل ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو البر. فالواجب على الجميع الجن والانس ان يخلصوا الله بالعباد - [00:18:46](#)

وان يحققوا معنى لا الله الا الله وان معناها لا معبود حق الا الله. من نفل واثبات نفي واجبات نفي العبادة عن غير الله. وافقها لله سبحانه وتعالى بالحق كما قال عز وجل فاعلم انه لا الله الا الله لذنبه - [00:19:07](#)

فعلى جميع الثقلين يخصه بالعباد وان يحرزوا الاشراك به وقد وقع الاکثرون في الاصرار فعملوا بالاصنام والکواكب وعبدوا اصحاب القبور واستغاثوا بهم وندروا لهم وذبحوا لهم كل هذا شرك بالله عز وجل - [00:19:30](#)

وعباة لغيرك ومخالفة لقوله سبحانه ايها نعبد واياك نستعين المخالفة لقوله سبحانه وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء وجب على الجميع الثقلين ان يتبعوا لهذا الامر - [00:19:50](#)

وليعرفوا هذا النوع هو توحيد الله بافعالنا الله بافعالنا من دعاء وخوف وصلة وقوم وذبح ونذر وغير هذا كله لله سبحانه وتعالى فاما انه خالقنا ورافقنا هو المستحق لان نعبد وحده سبحانه وتعالى - [00:20:10](#)

وهذا النوع هو الذي انكره المشركون وقوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم شعيب قوم ابراهيم وقوم موسى وهارون وهكذا ابعده من الانبياء. وهكذا قريش والعرب انكرموا هذا لما دعاهم اليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:31](#)

فما دعاهم الى توحيد الله قالوا اجعل الله واحداً ان هذا لشيء في الجهل فقالوا ائنا لتارك الفعل المجنون انكرموا هذا فلم يزل يدعوهم الى الله عشر سنين عليه الصلاة والسلام - [00:20:51](#)

يدعوك الى توحيد الله المشرك بالله ان هذا امام ديننا عليه الصلاة والسلام ولم يزل على ذلك حتى هدى الله على يديه من هدى وظلم الظن ودخل الناس في النار افواجاً بعد ما فتح الله عليهم مكة ودخل اهلها في دين الله - [00:21:06](#)

بعد صبر طويل وتعب كثير وجهاد في سبيل الله عز وجل قبل الناس الحق وهدتهم الله الحق في هذه جزيرة ثم تقدم الرسول صلى الله عليه وسلم في الدعوة خارج الجزيرة وبعث - [00:21:26](#)

نوجه الى التبوك لقتال الروم ودعوتهم الى التوحيد وجهل جيشاً في اخر حياته الى بلاد الروم للدعوة الى الله والجهاد والخروج عن سبيله. ثم استمر الصحابة بعد ذلك في عهد الصديق وعهد عمر وعثمان بعده في الدعوة الى الله ونشر الاسلام في ارجاء المعمورة

وجihad من خالقه - [00:21:44](#)

النوع الثالث توحيد الاسماء والصفات فهو الايمان بما ورد في الكتاب العزيز ومش من المظاهرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسماء الله وصفاته وتصنيفه بها جل وعلا ويقال لهذا النوع توحيد من الاسماء والصفات - [00:22:12](#)

اهل السنة والجماعة والله الحق هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعهم بالاسلام فريقهم في ذلك الايمان بكل اسماء الله وصفاته الواردة في الكتاب العزيز والسنّة الصحيحة انه ظهر - [00:22:35](#)

فكل ما ورد في القرآن العظيم من اسماء الله الرحمن الرحيم والعزيز والحكيم والعلم القدير والرؤوف السميع والبصير وغير هذا كلها

يجب اثباتها لله وانها اسباب حسنة يجب اثباتها بالله سبحانه وتعالى - 00:22:52

كما قال عز وجل ولله الاسماء الحسنة وهكذا صفاتة العلم والقدرة والرحمة وغضب ورضاء وهكذا استوانة على العرش جل وعلا ومن فوق عرشه فوق قدمه سبحانه وتعالى وهكذا نزوله اخر الليل كما يشاء سبحانه وتعالى. وهكذا يعز من يشاء ويذل من يشاء. وبهدي من يشاء - 00:23:09

جاء يصل من يشاء ويرحم من يشاء كل هذه الصفات سبحانه وتعالى يجب اثباتها لله وحده على وجه الله سبحانه وتعالى من غير مشابهة لخلقه كما قال عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:23:33

قال سبحانه ولم يكن له كفوا احد فلا تضربوا للامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون هو سبحانه كامل في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله. المستحق للعبادة المدبر لاحوال عباده كما يشاء سبحانه وتعالى - 00:23:48

هذه انواع التوحيد الدالة لك ان تردها في عبارة فتقول ان الله سبحانه هو الواهب المستحق للعبادة من العباد ومدبر امورهم وهو من اسباب الهدى وصفة البلاء وهو الى هنا سبحانه الخلاق الرزاق المستحق لأن يعبد الكامل في اسمائه وصفاته وذاته وافعاله - 00:24:07

ان تشمل انواع التوحيد الثلاث وسبحانه يدبر الامور وخلق العباد. هو سبحانه مستحق ان يعبد والى كل ما سواه. وهو سبحانه موصول بالصفات العلي وبالاسماء الحسنة لا شبيه له ولا كفر له ولا من الله سبحانه وتعالى - 00:24:31

كما قال عز وجل قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا قال عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فلا تضربوا للامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. هل تعلمون مسلم يا؟ الى غير ذلك من الآيات الدالة على انه سبحانه - 00:24:49

كل شيء كانوا في فاسح كانوا في علمه كانوا في قدرته كانوا في رحمته للعباد كانوا في عروقه فوق خلقه فوق العرش وفوق جميع الخلق العلم سبحانه وتعالى قد استوى على عرشه استواء يليق بجلاله وعظمته - 00:25:10

لا اشرك الخطأ في شيء من ذلك ومع ذلك علمه في كل مكان يعلم وانه سبحانه المستحق ان يعبد لا الله الا ربها سواه. كما قال عز وجل ذلك بان الله هو الحق. وانما يدعون من دونه هو الباطل - 00:25:28

وانه سبحانه الكافر في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله لا شبيه له ولا غفر له ولا قبله الواجب على جميع المكلفين من الرجال والنساء والجن والانس والعرب والعمجم والحكام والمحكومين الواجب عليهم جميعاً ان يعبدوه وحده - 00:25:44

ويخصه بالعبادة وان يؤمن بأنه سبحانه الكامل في ذاته واسمائه وصفاته واحفاده. وانه لا شريك له في ذنيته ولا في اسماء وصفات واحد كامل في تدبیره للعباد. وفي خلقه وسؤله - 00:26:04

وهو الكامل في استحقاقه العبادة لا يجوز فرضها بغيره جل وعلا. وهو الكامل في اسمائه وصفاته لا يجوز ان يسنده في غيره بل صفاتة تخصه تخصه سبحانه وهو الكامل فيها من جميع الوجوه وصفات العباد لهم - 00:26:22

عند المخلوق قاصد وهكذا بقية الصفات المقبولة اما يعلم الرب وصفاته الكمال المطلق لا يعتدي درس من وجه من الوجوه فعلمهما يحبه حاد ولا يخفى عليه سبحانه وتعالى. وهكذا قدرته شاملة لكل شيء - 00:26:41

وهكذا سمعه يسمع كل شيء هكذا بصره يرى كل شيء وهو يرحم من يشاء وبهدي من يشاء. له التطرف المطلق في عباده على وجه الحكمة سبحانه وتعالى لا لا على وجه العبث والجهل بل عن حكمة وعلم ان ربك حكيم عالم. ان الله كان عالماً - 00:27:02

عجب فهو يسره في عباده عن حكمة وعلم وايات محمودة علمها من علمها وجعلها من جهلها فالوصية تقوى الله سبحانه وتعالى والآيات بهذه انواع الدلال توحيد الربوبية توحيد الالهية توحيد الاسماء والصفات وبيان ان ذلك حق الله وحده ليس لغيره فيه شيء - 00:27:23

فحقه انه الخلاق الرزاق في شؤون العباد وحققه سبحانه انه مستحق العبادة لا شريك له فيها العبادة لغيره ابداً. لعلكم اصحاب القبور ولا الكواكب ولا للاصنام ولا للجنب ولا للأنبياء ولا غيرهم - 00:27:53

فالعبادة حق الله سبحانه وتعالى واذهم الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم وما امه الا يعبد الله مخلصين له الدين والآخرة مع

الايمان بأنه سبحانه الكامل لاسمائه وصفاته وافعاله لا شبها ولا الابد له ولا قوة له سبحانه وتعالى - 00:28:17

فله فله الكمال المطلق من كل الوجوه سبحانه وتعالى واسأله سبحانه باسمائه الحسنى وصفاته العلي ان يوفقنا واياكم للعلم النافع

والعمل الصالح وان يرزقنا واياكم الاستقامة على على دينه ولا عيدهنا في - 00:28:38

والاخلاص له سبحانه وترك ما يخالف امره عز وجل. كما اسئلته سبحانه ان يصلح قلوبنا واعمالنا. وان يهدينا صراطه المستقيم وان

يصلح جميع المسلمين في كل مكان وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم وان يمنحك الجميع الفقه في الدين والثبات عليه انه جل

وعلا جواد كريم وصلى الله - 00:28:53

وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان نشكر سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز حفظه الله على هذه المحاضرة في موضوع مهم وبهم الحاضرين والمستمعين والمستمعات حول موضوع عقيدة التوحيد. والآن جاء دور الاسئلة. يقول

السائل ما حكم - 00:29:13

في افغانستان بالنفس اذا كانا قد جاهدنا في اموالنا. الذي يذهب هذا الجهاد وافغانستان انه المفترض على الجميع على جميع الدول الاسلامية وعلى جميع الاغنياء باموالهم ومن استطاع ومن استطاع - 00:29:41

جسمه واحلاقه ينبغي له من شأنه لهذا الخير العظيم وهذا الجهاد العظيم. لماذا؟ لأن المجاهدون يجاهدون خبيثا كثير العرب والحجارة

وعددتهم ما يخافون عدد ولاة لتقابل ذلك قال في رمضان ان الجمعة يجب على الامة ان تجاهد - 00:30:01

هو ضربه بعضها سقط عن الباقيين ولا سيما من هجر واستباحوا بعضهم فان الواجب على اخوانهم ان يساعدوهم الاقرب الى القبر

الباكستان ونحن اقرب اليهم ومع ذلك هم في حاجة الى اخوانهم والعرب والعلم بهذا الجهاد العظيم - 00:30:41

ولا ولد في كتابه وسنة ما يدل على ان من وقع عليه الاب يكون هو فان المسلمين شيء واحد. وليس موحدة ممكنا الكتاب والسنة

ما يدل على ان من نزل بهم العدو يترك وعدوهم على انهم ينصرؤن - 00:31:21

طبعاً كما قال الله عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى فإذا فالحمد لله اما في حاجة الى جهاد اخوانهم ومساعدتهم بالمال

والسلاح والرجال الذي يظهر على من قدر لكن من كان له ابوان او احدهما فظاهر السنة انه لابد من استئذانهما لانهما لا بد من الرسول

صلى الله عليه وسلم - 00:32:02

وكون هذا الشخص المعين يجب عليه الجهاد محل نظر محل اختلاف بين اهل العلم بل يجب عليهم لا ينبغي له ان يستأنف فهذا من

كان ليس لاهل من يكون بحالهم ينفق عليهم فانه يبدأ بهم - 00:32:49

ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث من المجاهدين من يقوم ويقي عندها في قال يبعث

احدهما وليس بينهما فمن استطاع وجب عليه الجهاد بنفسه وماليه ومن لم يستطع فهو معذور لا يكلف الله نفسها الا وسعها. نعم -

00:33:07

يقول هذا وبحمد الله المساعدة في المال والمال يأتي له بالرجال ويأتي لهم بالسلاح فينبغي لاخوانه يساعدوهم دائماً بالله وقت معين

دائماً في كل وقت من الزكاة والودية فان الجهاد في حالة للمساعدة وقد عينت الدولة هيئة لهذا الامر - 00:33:34

يتولى انسان المال كل ما اجتمع فيه توصله الى لجنة هناك دولة سعودية توقع المال بين المجاهدين القادة وبين المهاجرين

اللاجئين في دواء وفي غذاء وفي خيام وفي غير ذلك من حاجات اللاجئين - 00:34:01

وهذه اللجنة هي رأسها سمو الامير سلمان ابن عبد العزيز وفيها اعضاء انا احدهم وما يجمع عند جهات اربع محل الراجحي محل

السبيعي والبنك الاهلي وبنك الرياض فينبغي لمن اعانه الله على نفسه - 00:34:26

ويسأل الله له عونا من المال ان يسلم لهذه الجهات ومن وصلها وصل فان المجتمع كل ما مضى مدة يسيرة بعث الى هناك مع مبعوث

من هنا من الدولة يسلمه لليلة هناك والليلة تقوم توزيعه كما كما تقدم - 00:34:45

المجاهدين قسم اشتري به السلاح قسم يشتري به طعام ودواء الى غير ذلك من حاجات المجاهدين واللاجئين والله المستعان. نسأل

الله ان ينصرهم على عدوهم. وان يجمع كلمتهم على الحق. وان يبصرون كلامهم في دينهم. وان يعينهم على ما فيه نصرهم وتأييدهم -

00:35:07

وخزان عدوهم وان يوقف المسلمين لمساعدتهم والوقوف في صفتهم والجهاد معهم انه سميع قريب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه. نعم ما حكم من يصغر في رمضان الى خارج المملكة للاستجمام والنسخة فقط. ثم بعد ذلك يقضي ما افقره في نهار رمضان -

00:35:29

بعد صلاة شهر رمضان الى بلاد المسلمين في خطر عظيم ونص العلماء على تحريمه واستغفر الله وامريكا وغيرها من بلاد الكفر هذا فيه خطر عظيم فانه يشاهد فلان من الشرك والمعاصي والخمور والزنا والفواحش ما لا يحصى على وجه الارض -

00:35:49

رضي على خطر من ذلك وربما فسدت عقيدته بسبب ذلك فالخطر عظيم فلا يجوز استخدام بلاد اهل الشرك لا في الاجازات الصيفية ولا في الاجازات الاخرى ولا في رمضان ولا في غيره -

00:36:13

اللهم الا يكون واهل بصيرة واهل اقامة مسافرون الدعوة الى الله والاستماع للمسلمين ودعوة الناس الى الخير وتعليم المسلمين لهم هذا لا يأس اما سفر الاحداث والشباب او الجاهل ولو كان شيئاً كبيراً عليه -

00:36:28

ثم في رمضان ينبغي فيه اخوان المسلمين الصوم والقراءة والذكر والتعبد يذهب الى بلاد الصيام ثم يأتي ويصوم بعد ذلك. وربما لا يصوم ويدخل عليه الصيام فيضيئوا هذا الفضل العظيم وهذا المجتمع العظيم في بلادهم والى اخوانه. هذا فيه خطر عظيم. نعم -

00:36:49

يقول السائل سماحة الشيخ هذا كتاب يسمى بنزهة المأمنة. لمعلمي خالد السيد علي. وما ورد قولهم اللهم بحق من يخاف منك نجنا من لا يخاف منك. وكذلك قوله نعم. اللهم بحق محمد -

00:37:21

احرصنا بعينك التي لا تنام. فامتننا من هذا الكتاب هذا ولا نعرفه. ولكن هذا الكلام لا يجوز سواء في مثل المستقبل او في اي كتاب توسل بحق الانبياء او بحق الناس -

00:37:41

هذا لا يجوز لا يقاس لك بحق فلان او بحق انبيائك او بجاه انبيائك ان تحرسنا او تعيننا لا يقول الله سبحانه وله الاسباب الحسنة مدحه بها الدعاء والوسيلة يكون باسم الله وصفاته -

00:37:58

لا بأسباب الناس ولا باتجاه الناس ولا بحق الناس باسم الله وصفاته ومن الاعمال الصالحة وبالتوحيد. هذه الوسائل ولها ثبت في الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم من قال -

00:38:17

لما سمع يقول اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا الله الا انت الصلاة بين لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قال قد سأله باسمه -

00:38:37

اجاب واذا سئل به اعظم التوسل هو توحيد الله والاخلاص له وهكذا ابو الاعمال الصالحة سبحانه وتعالى بالعمل الصالحة تقول اللهم اني اسألك بايدياني بك دع النبي عليه الصلاة والسلام وبر الوالدين. عن الحرام باداء الامانة -

00:38:53

من محافظات على الصلاة باخلاصه لك وصدقه في طاعته وطاعة رسوله هذا هذه الوسائل الشرعية في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله تعالى عنها ان جماعة الجاهل المبيت والمطر اذا غاب قبلنا محمد صلى الله عليه وسلم -

00:39:15

فلما دخلوا الغار ليبيتوا ويتقووا المطر انحدرت صخرة باذن الله من اعلى الجبل اشتدت عليهم الغار فلم يستطعوا دفعها او زحزحته تغامروا بينهما انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح الاعمال -

00:39:43

فدعوا الله بصالح اعمالهم فانجاهم الله منها وزحزحها عنها ولا ابتلاء بامتحان انزلها الله ابتلاء وامتحاناً بل يظهر للناس وليعلم الناس ما في دعائه وطاعته اليه بالاعمال الصالحة من الخير العظيم. والفائدة الكبيرة -

00:40:11

فقام احدهم فقال اللهم انه كان لا يبون شيخان كبيران وكنت لا نقدم قبلهم اهلاً ولا مالاً والغفور سقي الحليب في اول الليل ومن هنالك وقبلهم اهلاً ولا مانعاً وانه لا يبني طلب الشجر ذات ليلة -

00:40:35

فلم الروح عليهما الا بعد ما ناما فوقعت بالقدر على يد انتظروا استيقاظهما ولم ارى احباطهما ولم ارى قبلهم وجعل ينتظراهما ولم

نحب ان يكدر عليهما نومهما والمصيبة عنده ولا هذا لم يسمع ان يسقيهم قبل قبل والديه - 00:40:56

من لم يزل ينتظر حتى فارق الصبح ثم استيقظ فسقاها وفوقها ثم اسقى اهله اللهم اللهم ان كنت تعلم اني فعلت هذا ابتغاء وجهك
فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت في الصخرة خليفة - 00:41:25

ثم قال الثاني اللهم انها كانت النعمة عنك كنت يحبها لا شد ما يحب الرجال النساء وان اردت اسيا للزنا فابي ما لم فيها سنة اذا
اصابته حاجة بعد ذلك - 00:41:44

فجاء في الليل تطلبه العرض فقال لا حتى تحكمي من نفسك فوافقت على ذلك شدة ضرورتها بعضها مائة وعشرون دينار مية
وعشرين جنية ليتمكنه من نفسها فلما جلس بين رجلها - 00:42:06

قالت يا عبد الله اتق الله ولا تضر الخاتم الا بحق قال فطنت عنها خوفا من ربها وتركت لها الذهب اللهم ان كنت تعلم اني فعلت هذا
ابتغاء وجهك يفرج عنا ما نحن فيه - 00:42:30

منفرد في الصحراء زيادة لكن لا يستطيعون ان يخرجوا ثم قال الثالث اللهم ان وفاسي اجراء كان لي اجراء فانا اعطيت كل واحد
منهم اجره الا واحدا ترك اجره من او من ذرة - 00:42:48

فنهاد وزمره له هل تشتري منه عفيها وابلها وبغي الغنم حتى صار وادي من البقر وادي من الغنم مع راغبين كثير ثم جاء
بعد مدة فقال يا عبد الله اعطني حقي - 00:43:14

الذى قال يا عبد الله كل ما ترى هو من اجلك كل ما ترى من العفيف والابل والبقر والغنم كله قال يا عبد الله اتقى الله لا تستهزئني قال
اني لا استهزئ بك انه ما لك خذه - 00:43:38

قال فاخذه كله فاستاقه كله الله منكم تعلموا اني فعلت هذا ابتغاء وجهي او خرجت الصخرة حتى خرج هذه التوصل الى الله
باعمالهم الطيبة اراهم الله فيها العبر وان العبادة الطيبة - 00:43:59

لا تضيع عنده لا في الدنيا ولا في الآخرة فانجاهم الله بأسبابها من هذه المحنۃ التوصل بتوحيد الله وباسماء الله وصفاته هذا هو
المشروع وهكذا بالاعمال الصالحة العثار الزنا وبر الوالدين - 00:44:19

اداء الامانة ونحو ذلك كل هذا من اسباب قبول الدعاء وهو من انواع التوصل الى الله اما التوصل بجاه فلان او بحق فلان او فلان فارغ
الذى عليه بقول جمهور اهل العلم - 00:44:36

فلا يقول اللهم انى اسألك في حق نبيك وبحق انبيائك ولا يقول اللهم انى اسألك بجاه نبيك وبجاه انبيائك او ببركته ما اشبه ذلك لا
لان هذا منكر لم يرد - 00:44:56

والعبادات متوسطة توقيفية لا بد في فقال سبحانه ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين فلم يذن به الله قال النبي صلى الله عليه
 وسلم من عمل ليس عليه امرنا فهو رد هو مرفوض - 00:45:09

وقد تعلق بعضهم بالحديث المشهور عند الخروج الى الصلاة اللهم انى اسأل الحق السارد عليك وفي حق من جاء هذا قالوا هذا توصل
بحق ناس والجواب عن هذا من وجهين - 00:45:28

احدهما الا حديث ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وان ذكره بعض اهل العلم في كتاب الصلاة لان من باب الترفيه من
باب فضائل الاعمال لكنه لا يصح ولا يحتاج - 00:45:48

يضعف اسناده الرجل الثاني انه توفوا من صفات الله لا بحق العباد ليس مجلس بجاه فلان وحق فلان لا وتبسم بصفتين من صفات
الله احداهما حق السائلين وحقهم الاجابة سائلين الاجابة - 00:46:01

والثاني حق ماشي في طاعة الله وحقهم الاجابة ان يشبعهم الله هو توصل بصفات الله وهي اجابة السائل وان ثبتو المطيعين ليس
فيه توصل مخلوقة نعم يقول ابني احبك في الله حبا كثيرا يا سماحة الشيخ. السؤال يقول الله تعالى ادعوني استجب لكم. لكنني
ادعو - 00:46:25

الله كثيرا ولا يستجيب لي فماذا اعمل وفقكم الله اولا احبك الله الذي احببتنا له وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال

يقول الله عز وجل وجبت محبتى - 00:46:56

للمتحابين في والمتبادلة في والمفاجأة الاسلامية اخرجه مالك باسناد صحيح وقال لا يطبع عليه الصلاة والسلام تبعث
يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ذكر منهم رجلين تحابا في الله - 00:47:16

اجتمع وتفرقوا عليه يعني رجلين او امرأتين او رجل الله مقصود جنس الله جل وعلا وقال صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة
اين المتحابون بحالى اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظله - 00:47:37

جعلنا الله واياكم منهم اما كونك تدعوا ربك ولم يستجب لك هذا له اسباب له اسباب منها ان يكون الداعي غافل غافلا ليس بموكل
على الله صادقا في دعائه يدعو الله غافل ساهي مشلول - 00:47:57

ليس عنده صدق في الدعاء وهذا من اسباب حماية الاجابة ومنها ان تكون عندهم معاصي المعاصي كما في الحديث عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى يغفر الله ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا - 00:48:18

وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال تعالى يا ايها الرسل قلوبنا الطيبات والمصالحة قال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من
طيبات ما رزقناكم اشكروا لله يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام وشرابه حرام وملبسه حرام وغذني بالحرام -
00:48:47

الا يستجاب لذلك غادي يكون المانع من هذا الاستجابة العاطي الحضارة والمكاسب الخبيثة قد يكون هناك معاصي اخرى من عقوبة
الوالدين من قطبيعة الرحمة من الغيبة والنسمة من التكافل عن الصلوات - 00:49:12

ومنة هاردة عن معاصي كثيرة قد يكون السبب ايضا ان الدعاء ليس فيه سلامة مما يمنع الاجابة فيه اثم في قطبيعة رحم دعاء بغير
حق ولهذا منع الاجابة اما الحديث يقول صلى الله عليه وسلم - 00:49:31

ما من عبد يدعوه الله بدعوة ليس فيها اثم ولا قاطعة رحم الا اعطاه الله بها دل على انه اذا كان فيها قاطع رحم او فيها ابل تمنع
الاجابة ومنها - 00:50:00

ان الاجابة لا تتأخر بحكمة بالغة فلا تعجل حتى يكثر الانسان الدعاء حتى يلح على الله حتى يدخل ساقه الانكسار اتيت اليه في تأخير
الاجابة صالح العبد له رجال لربما غفل - 00:50:17

ومنها ان العبد قد يعطي غير رمضان قد تقتضي حكمة الله انه يعطي شيئا غير ما طلبه وان دخل في العشر لهذا في هذا الحديث
الذي احفظنا اليه يقول صلى الله عليه وسلم ما من عبد يدعوه الله بدعوة ليس فيها اثم ولا قطبيعة رحم الا اعطاه الله بها الشفاء -
00:50:42

اما ان تعجل دعوتك في الدنيا واما ان تتخل في الآخرة واما ان يصلح من شر شيء دفعه الله عنه بأسباب هذه الدعوة قالوا يا رسول
الله اذا نكث قال الله اكبر - 00:51:05

هذا يبين لنا ان الدعاء الدعاء قد تمنع اجابتها او تتأخر اجابتها لاسباب كثيرة منها ما يقول السائل ما هي مجالات عمل المرأة المسلمة
في هذا العصر مجالاتها فيبينها الله ورسوله - 00:51:27

مجالاتها فيما يتعلق باخواتها امنوا في مجالات النساء قد كتبنا في هذه الرسالة اوضح فيها كلام اهل العلم وبين ما فيها عمل المرأة
منذ سنوات المحلية وسيعاد نشرها ان شاء الله مرات وكتب غيرنا من اهل العلم في ذلك - 00:51:48

اعمال المرأة يجب ان تكون بحدود العفة والبعد عن اسباب الفتنة في مجال تعليم النساء في مجال تمريض النساء بما في مجال طب
النساء وما اشبه ذلك المدارس المسلمة في حاجة - 00:52:15

وطب النساء في حاله اما ان تعمل بين الرجال هذا من الفتن العظيمة كثيرة ولا ايه طبيب ونحو ذلك تكون مع كتاب وكاتبه المختلطة
معه في مكاتبهم مع اطباء في اعمالهم هذا - 00:52:39

لا يجوز لاسباب والفتنة العظيمة المرأة عورة رضيت بالله يقول النبي صلى الله عليه وسلم المرأة عورة اذا خرج الشيطان يعني عرض
هذه الفتنة عدو الله بان يزین لها فتنه - 00:53:06

ويذيل للناس الفتى بها بالطرق التي يستطيعون ويقول عليه الصلاة والسلام ما فاتوا بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء متفق على نصيحته ويقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ايضا - [00:53:34](#)

ان الدنيا وان الله مستخلف فيها فيينظر كيف تعلمون فاتقوا الدنيا واتقوا فان اول فتن في بنى صقر في النساء ان يبين لنا الاختلاط بهن فتنۃ عظيمة وانه نهتنا لمن لم يتحرز منها ومن الرجال - [00:53:54](#)

لما جعل الله في قلوب الرجال من الميل للانسان ولما جعل الله في قلوب النساء من البيت من الرجال فوجب على عن بعد عن اسباب الهدى في الآخرة الا جعلت مع - [00:54:25](#)

الرجل بمكتب او في غير ذلك الاعمال تلقاءه ويلقاها وتراها ويراهما ويخلو بها ويجتمع بها ويعمل معها ويتعامل معه هذا كله من اسباب ذهاب الغيبة ووقوع الفتنة والشرك والفواحش ووقوع الفواحش والفتنة - [00:54:45](#)

والله المستعان تقول احدى النساء هل يجوز لي ان اكشف وجهي وكفي عند اخوان زوجي وبقية اقاربه من غير محارم فرأى ان اكشف امام اخوة زوجها او زوجي او ازواج اخواتها - [00:55:12](#)

او ازواج عماتها او ازواج خالاتها او بنى عمها او جيرانها عليها بعيدة عن وجهها وجلها كله العورة والفتنة والله يقول كتابه المبين شروط الأحزاب واذا سألموهن متاعا بحاجة فاسلوهن من وراء حجاب - [00:55:39](#)

ذلكم اظهر لقلوبكم وقلوبهن سبحانه تحجب اظهر القلوب قال سبحانه يا ايها النبي قل لازواجك بناتك ونساء المؤمنين يدلين عليه من الجلابيين والجذاب ثوب الوافد تجعله فوقها فوق ثيابها ربح - [00:56:03](#)

اجعلهم على رأسها وبدنيها اتاتري به وجهها وبدنها مع ما عليها من الثياب بيدها ان يتسلك وقال سبحانه ولا يبدين زينتهن الا بعولتهن وابائهن واباء بعولتهن الاية وليس ذو الاخت - [00:56:32](#)

وليس اخو الزوج من هؤلاء وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يوم لما سمعت الظالم معطل لما رآها قالت وكان رأني قبل الحجاب فلما سمعته فلما سمعتم صوته - [00:56:54](#)

غمرت وجهي دل على انهم بعد الحجارة بعدما امروا بالحجاب وجب ولا يستثنى من هذا الا عجوز التي ذهبت عنها اسباب الفتنة متحجبها وسترهما افضل ايضا فلما غير متبرجة كما قال تعالى والقواعد والنساء اللاتي لا تنكافحا - [00:57:28](#)

وليس عليهم ان يضعن ثيابهن غير مسوريات ثم قال سبحانه وان يستعنف الماء غير ذلك حتى ولو نهى عن عباده اما اذا كانت الزينة او ترك النكاح طالما عليها الستر والحجاب - [00:58:05](#)

نعم تقول احد الحاضرين هل يجوز لي ان انظر الى زوجة عمي او زوجة خالي صدق الله عز وجل ليس للرجل ان ينظر لزوجة أخيه ولا زوجة خاله ولا زوجة عمه - [00:58:24](#)

ليسوا محارم الله يقول قل يغضوا من ابصارهم ولما سأله جرير ابن عبد الله رضي الله عنه عن نظر الفجأة ها هم اصلاح بصرك كان قد يفتى بالمرأة يخرج من باب الظالم - [00:58:40](#)

فقال عند الله نظرة هكذا انما دخل الاولى وليس لك الاخر الا الخاطب فقط خاطب يصوم المرأة ينظر اليها لا بأس رخصه النبي صلى الله عليه وسلم غضب الله من دون خلف - [00:58:58](#)

لكن ما هو الذي ينظره من مخطوبة يا سماحة الشيخ لا يظهر غالبا في وجهها ويديها وقدميها. ولا بأس ان ينظر الى رأسها على الصعيد لأن الرأس من الخبرة. بانتكاحها - [00:59:26](#)

نعم. ما مدى صحة حديث اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا. وأشار الى وجهه وكيفه هذا الحديث تعلق به بعض الناس على غير مصيرك - [00:59:39](#)

فهو حديث ضعيف بوجوه واصله ما رواه ابو داود عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخلت اسماء بنت ابي بكر يعني اختها رضي الله عنها هذا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:58](#)

وعليها ثياب الللاح قال فاعرض على النبي صلى الله عليه وسلم اعرض عنها انه قال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت النحيظ اذا اذا بلغت

الحلم لم يصلح ان يرى منها - 01:00:20

الا هذا وهذا وشار الى كفيه والى وجهه قالوا فهذا يدل على انها بعد كبرها واحتلامها لا بأس ان يرى من الوجه وكفى فيقال لهم نعم
فصحيح لو كان صحيحا - 01:00:41

لو كان صحيحا لكان صريحا ولو كان بعد او في الحجاب ايضا وصحى وكان قبل فرض الحجاب فكان صريحا لكنهم ليس ب صحيح ولا
يعلم انه بعد حجاب ولا يليق باسماء - 01:01:05

وهي الفاضلة العظيمة الزبير ان تدخل على النبي في ثياب الرقب وسببه ضعيف ضعيف وزمانه مجهول هل نطق الحجارة وفي سنة
سنته عدة علل منها انه من رواية قاضي بن بريغا عائشة - 01:01:25

ولم نسمع منها هذه واحدة وهو منقطع والانقطاع في الحديث واعظ يرده ويقتضي عدمه العلة الثانية انه وهو ضعيف ايضا لا يحتاج
برواية اصول الحفظ الثالثة انه من رواد قد اذى عن خالد - 01:01:53

العنونة واذا عنعن لم احتاج به في الصحيحين وعلة رابعة لانه لا يجرى خلفه قبل الحجاب او بعد الحجاب وعلة خامسة وهو ان مثله
منكر لانه لا يليق باسماء امراة عاقلة كبيرة - 01:02:17

هم اولاد الزبير وعائشة لا يليق بها ان تدخل على النبي صلى الله عليه وسلم في ثياب الرقب ولا يظن ان مثل هذه الامر هذا بعيد جدا
عنها وعن علمها ودينها - 01:02:44

ومنزلة هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اتضح في هذا انه خبر باطل من هذه الوجوه الخمسة ما حدث فيه لاحظ نعم يقول السائل
ما هي عورة المرأة مع المرأة؟ وما هي عورة المرأة في الصلاة؟ وما هي عورة المرأة عند محارمها - 01:02:59

عورة المرأة مع المرأة ما بين ليس للمرأة ان تنظر الى ما بين السرة والركبة من وقتها لا من امها ولا من اختها ولا من جارتها ولا من
غيرهم من النساء - 01:03:21

ما بين السر والكحبة عورة اما فانظر الى ساقها او الى صدرها او رأسها لا بأس المرأة مع المرأة هكذا وهكذا الرجل مع الرجل عورته ما
بين السرة والركبة لا ينظرون الى ما تحت صرة - 01:03:35

ولا نغض القرب من الرجل واما معارف احاديثها كاخيها وعمها فانها تنظر ينظر الى ما ظهر منها غالبا بوجهها وكفيها وقدميها قال
جماعة اهل العلم ورأسها ايضا لان هذا قد تدعوا لها الحالة - 01:03:55

قد يصعب التحرر منه مع اخيها وعمها و أخيها نعم وما هي عورة المرأة في الصلاة؟ اما في الصلاة فكلها عورة الا وجهها وذهب بعض
اهل العلم الى كفيها ايضا اما كفافها في ذلك انهم ليسوا بعوام الصلاة - 01:04:13

الحاجة الى ثمان هذه الحاجات طلق وان غطتهم فهو افضل عند جمهور اهل العلم فعليها ان تربى بما في اسدال الثياب او يرسل
الجوربين على الصلاة او في اطار الثياب حتى تستره - 01:04:35

هل يجوز للمرأة ان تتكشف امام محارمها بلباس رقيق او ضيق؟ او ان تبرز عضديها واستيطانها عند محارمها؟ ليس لها استقالها ولا
عربتها عند محارمها وليس لها ان تلبس ثيابا رقيقة - 01:04:58

تبهوا الفتنة او ضيقة حجم الاعضاء لانها فتنة ولو كان محروما قد ينفر الشيطان الى ما حرم الله ولا سيما في هذا العصر المحارم
الفساق او الكفار والله يا هالحملة - 01:05:20

للمؤمن ان تساهل فيها الناس ابتلوا الان بانواع من الفساد صحة الاشرار وترك الصلوات وتركوا الصلاة وهو الاكبر والعياذ بالله فاي
امان عند هذا المحرم الذي ضيع دين الله ويجب الحذر - 01:05:41

افيد سماحتكم ان شمال مدينة الرياض العلية وما حولها ليس فيه دروس للمشايخ الا ما ندر. يا حبذا لو بذل سماحتكم باقناعكم
لبعض مشايخنا الكرام بایجاد حلقة ذكر في شمال مدينة الرياض - 01:06:01

ان شاء الله هذا طيب سوف يفعل هذا ان شاء الله وقد بلغني هذا اليوم بعض الاخوان ايضا اليوم هذا يقوم بهذا من المشايخ لأن هذه
مهمة كبيرة صدرت لك فتوى يا سماحة الشيخ بجواز الزواج بنية الطلاق. ارجو ايضاح الفرق بينه وبين زواج المتعة. والهـ -

هذا القول راجح من بين اقوال اهل العلم هذه الفتوى ليست لوحده بل انما لجنة لانها دائما ايتها الامير والافتاء نظرا فتوى لانه لا بأس
ان يتزوج الانسان وفي قلبه انه يطلق لانا للالاحظ - 01:06:43

بنيته وقلبه انه يطلق بعدها مدة لفرغ من دراسته او ما اشبه ذلك لانه لا يرى نقلها الى بلاده هذا ليس له متعة قد ذكر صاحب المونى
موفق علمونى ان هذا هو الافضل اهل العلم - 01:07:03

ولم يحكي خلافه الا عند الاوزاعي وان يساهم بيته وبين الله فهو يجب الطلاق لا حرج عليه يطلق من تشاء اما اذا كان ذلك عن
المشاربة بيته وبين المرأة واوليائها هذا يكون مت عليه - 01:07:20

وهكذا لو قال لك مت عليه اما فيما بينها وبين الله لم يفعل في شيء لانه قد يلغيها ثم يرفع عن ذلك ولا ينفذ هذه النية ولأن ليس
بينهم وبين بينهم ينظر بذلك - 01:07:40

والمتعة هي النجاح على مدة المعلوم هذى المتن المحرمة يقول السائل هل يجوز لي ان امنع زوجتي من مراجعة المستشفى في فترة
الحمل اذا علمت ان طبيب الرجل سيلمس بطن زوجته في أثناء حملها - 01:07:58

اذا كان له ضرورة ولا كان تمنعها ولا حاجة الى طبيب اما اذا كان هناك ضرورة كعسل الولادة خطر الولادة فيجب عند الضرورة ولو
كان رجلا واذا تيسر ان تكون طبيبة فهذا اولى واولى وقتل - 01:08:13

فدل بعض الرسل هذا وعدنا مسؤولوا وزير الصحة ان يعني بهذا الامر وسائل الله ان يعينهم ويوفقهم يقول هل رؤية الله عز وجل
في يوم القيمة تقتصر على الرجال فقط ام للنساء والرجال؟ وهذه هي تخص المؤمنين والمؤمنات دون المنافقين ام كذلك -
01:08:32

للمنافقين ارجو من سماحتكم بيان القول الثابت في هذه الرؤية وجزاكم الله خيرا الرؤية يوم القيمة وفي الجنة وسط المؤمنين
والمؤمنات في القيمة او في الجنة جميعا لأن اعلى نعيم اهل الجنة على الروح - 01:08:51

لو اشترك بين الرجال والنساء اما المنافقون فلا حظر لهم فيها وهكذا الكفار لقوله سبحانه كلا انهم عن ربهم يومئذ لم محظوظون بهم
محظوظون عنها لأن اعلى ائمة الجنة وكما كفروا بالله واعرضوا عنه - 01:09:13

اعرض الله عنهم واجبهم عن الرؤية سبحانه وتعالي فالمؤمنون والمؤمنات شركاء بالقيمة وبذلك رحمة نعم يقول السائل هل
المعاصي لشرب الخمر والزنا والربا تنافي التوحيد ام تنادي كماله؟ افیدونا اثابكم الله - 01:09:32

المعاصي تنافي هذا التوحيد وكمال الایمان لانه اكتمل ايمانه وتوحيده لما اتى المعاصي ولكن من ضعف ايمانه وضعف توحيد اقدم
على معاصي ولا تنافي دينا بالكلية ولا تناغي التوحيد ولهذا اذا مات عليها لا يدخل في النار وان دخل النار لكن لا يخالفها - 01:09:52
باجماع اهل السنة والجماعة فلو مات وهو يزني له او يشرب الخمر لم يخلد في النار ابدا بل هو على خطأ لدخول النار والعذاب
فيها ما شاء الله ثم يخلفه الله من النار - 01:10:15

بعد ما تمضي عليه المدة التي كتبها الله عليه في النار اذا كان موحدا مسلما يعلم ان الفرض حرام والزنا حرام ولكن حمله الهوى
والشيطان على ذلك وهكذا اذا مات على عقوبة الوالدين - 01:10:31

او قطبيعة الرحم او على ربا او ما اشبه ذلك من المعاصي وهو تحت مشيئة الله يا الله غفر له الا عند توحيده واسلامه وطاعاته
واعماله الصالحة وان جاء ربنا عذبه على قدر التي مات عليها في النار - 01:10:49

ثم بعدما يظهر ويتحقق النار ايها الله من النار الى نهي من قال نار الحياة فینبئ فيها كما يقضي النهر كما ينبوت كما تقول تحب في
هذا السيف فاذا هم قلبه ادخله الله بها - 01:11:09

هذا وجماعة واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتبعهم باحسان الاخبار عن الرسول صلى الله عليه وسلم خلافا للخوارج والمعتزلة
بل يقولون ان العاصي المخلد في النار وتقول الخوارج في حقه انه كافر - 01:11:26

هذا من قولان باطلان من اقوال اهل البدع اما السنة والجماعة فانهم يرون معاصي لا تمنع دخول الجنة ولا توجد خلود في النار

الخلود النائم فلابد لاهلها من الخروج من النار وان طاعة ظلة لابد من الخروج - [01:11:45](#)

ولا يبقى في النار الا الكفرة يبقون في النار ابدا ابدا نعم. تسأل بعض النساء عن الافرازات المهبالية التي تخرج من المرأة خروجا طبيعيا. هل هي نجس ؟ وهل هي ناقصة للوضوء ؟ وماذا تعمل المرأة - [01:12:02](#)

تجاه هذه الاخاذات الطبيعية ما يحرم المرأة من المياه هذا حكم حكم البول فيما يعتقد او فيما ذكره اهل العلم اذا كان السبيلين هم انه نجلس ونناقض وهذا خارج من - [01:12:19](#)

فهو ناقل هذه المياه التي بعض النساء اذا كانت مستمرة مجلس الاستحاضة انجز البول عليها ان تتوضأ لكل صلاة عليها ان تستدي ما او مناديل ونحوها وتوضأ وضوء الصلوة من المستحق - [01:12:41](#)

وبين جماعة جمع المستحضره اخرت الظهر وعن جهاز العصر مؤخرة المغرب وعجلت العشاء وصلتهم تعافريا كما فعلتم الصحابة في امر النبي صلى الله عليه وسلم فلا بأس وما اصاب الشياب منها يغسل - [01:13:07](#)

الملابس اذا كان على احد اعضاء جريمة فماذا افعل عند الوضوء عند الاغتسال عند الحثين الاكبر والصغر امسحوا العنجبرة الى الوضوء في وقت قصده اذا كان الموت عند غسل الوجه - [01:13:21](#)

اذا كانت اليدي عند غسل يدها يمسح على الجميع اذا كان في الرجل عند رأس الاذن اذا كانت في الرأس عند مسح الرأس ويكتفى عن الثقة لأن الناس يقوم مقام - [01:13:43](#)

الغسل الحاجة ويكمel طهارتكم وطهارتكم كاملة اذا مسح على على طعامه العصر وهكذا وبقي صلى بالمغرب ظهره كامل. نعم اه سماحة الشيخ اذا كان الجرح في العضو مكشوف لا استطيع لا ان امسحه ولا ان اغسله فماذا اصنع - [01:13:56](#)

احترموا اذا غسل الصحيح من العطاء وانتهى بس عن هذا المحل الذي لم يقصده ولم يزاحم امسح وجهه كفريعا ما ترك من غسل ذلك العظم او مسل اذا كان عليه جبيرة ولا يستطيع مسحه - [01:14:29](#)

ولا غسله فإنه يتيم بعد ذلك اذا فرغ من غموريه يتيم متى يشرع لي ان احرك السبابه المسبيحة عند التشهد الاول والتشهد الثاني وبين السجدتين يا اهل الحديث الصحيح انه كان يشير السبابه - [01:14:50](#)

عليه الصلاة والسلام واقفة السبابه واقفة ليس صارفا بل فيه انحناء اشارة للتوحيد وعند الدعاء يحركها عند قوله اللهم صلي على محمد اللهم اغفر لي او يحركها اما ما جاء في بين السجدتين - [01:15:09](#)

الهواء وفي صحته لأن المعروف في الأحاديث أن ما بين السجدتين يمسك فيها يديه الان فاختلف هنا غالبا بعض الرواية او شهادة مخالفة للأحاديث الصحيحة التي فيها الروح نعم يا شيخ بالنسبة للذين نشاهدهم يحركون السبابه من بداية التحيات الى السلام. هل هؤلاء مصيرون او مسلمين يا انه يا اهل الحديث - [01:15:30](#)

فيحمد انه لا يحركها في الغالب ان شاء الله ويحمل ان يحركها على ان تحريك قليل عند الدعاء كما قال في بعض الروايات حتى اجيبك اجمع بين اذا سجدت فهل اقدم يدي الساعة العاشرة الا اشبعك - [01:16:07](#)

يقول اذا سجدت فهل اقدم يدي ام ركبتي وفي حديث ظاهرها التعارف والارجح ان يقدم رفعتيه قبل يديه لأن حديث وائل فيه الدلالة على هذا وهكذا عن ابي هريرة في اوله - [01:16:27](#)

ويidel على يقدم تستطيع ان يقدم ركبتيه ثم يأتيه اذا كان الزوج لا يصلی لا في البيت ولا في المسجد فماذا تصنع زوجته بعد مناصحته يمنعه من نفسها ولا يأتيها تمكنه من الاتصال بها - [01:16:52](#)

انها لا تصلاح له حتى يتوب الى الله وان استطاعت ان تخرج الى اهلها الى بيت اخر خرج هكذا يتمكن منها لقوله صلى الله عليه وسلم والheed الذي بيننا وبينه الصلاة - [01:17:19](#)

ومن تركها فقد كفر صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين ترك الصلاة نسأل الله السلامة. نعم. يقول انا شاب في اطول ايامي او اسبوعي الاول مع الاستقامة والالتزام. اريد ان اسأل سماحتكم ماذا اعمل وافعل - [01:17:35](#)

وكيف افعل افعال الملزمين ؟ لأنني اجد مضائقه من الناس وخاصة اصدقائي القدامى اصدقائي السوء والشر الذين كنت رئيس وهم

أيام بالنفاق وغير ذلك من الفاظ النابية. فماذا اصنع تجاه هؤلاء؟ وما هي الكتب التي تتصحونني في قراءتها - [01:17:51](#)

نصحك بها ان تبتعد عنه يمن الله عليك بالهداية ويعافون بك ولو ضحكوا عليك لا تبالي الرسل عليهم الصلاة والسلام سخر بهم اعدائهم وضحكوا منهم فلم يلتفت اليه قال تعالى ان الذين ارموا - [01:18:57](#)

كانوا من الذين امنوا يضحكون اذا مروا بهن تغامزون وكان يصعب بنوح فيقول لهم روحى تسحبه هنا وان يسخرون كما تسخرون فسوف تعلمون المؤمن يصبر ولا يبالي او يستهزأ او ضحك يلزم الحق من اول ما يأتيه الله - [01:19:21](#)

ولا سمعهم ولا يقول لعلهم لعلهم لا الا اذا طبع في اليقين نصحهم الى الخير فاذا رأى منهم البعض ذراً تقول ما حكم الاستماع للاناشيد الاسلامية وغيرها الاشعار الطيب طيب والرجل ردع طيبة سليمة - [01:19:45](#)

فلا بأس بتناشدها اذا كان فيها سجن من الشرك او المعاشي كل شيء فالاول يعود الى سلامتها في ذاتها وحسن بقائها فيطبعها بطريق الاغاني والتردد من النساء او من قال طريق المغنين لا ينبغي - [01:20:11](#)

فاذا رأوها باللغة العربية بالطرق المعروفة تدعوا الى نشاط والعمل والجد وكرم او الدعوة الى الله او محاربة الجسد او ما اشبهها من المقاصد الطيبة فلا بأس وان كانت بخلاف تركها ولم اشتري - [01:20:33](#)

هل هناك فوارق بين صلاة الرجل وصلاة المرأة؟ بعضها الهجرة ان هناك فوارق ولا اعلم دليلا على ذلك صلى الله عليه وسلم صلوا كمارأيتمني اصلي ولم يخص الرجال فهذا عهد - [01:20:54](#)

ترفع يديها ويرفع الرجل عند الرکوع والطرف منه وتضع يديها على صدرها اذا سجدت يقول استاذنني احد اولادي بان يتوظف في بنك من البنوك الربوية. فهل يجوز لي ان اقره على تلك الوظيفة؟ ام اسمح له - [01:21:25](#)

ام امنعك؟ يقول لي ولد استاذنني بان يعمل في احد البنوك الربوية فهل يجوز ان اسمح له؟ ام ان معه لا ليس له الامل في البنك الربوية لانها والله يقول سبحانه وتعالى ولا - [01:21:59](#)

والاخيرة عملا صالحا عملا مباحا غير ذلك الله ان وسعها ويسرا يقول سبحانه ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ونرجوكم من اهل الله ومن يتقد الله والرسول صلى الله على اكل الربا وموكلا وكاتب شاهديه وقال لهم سواء - [01:22:21](#)

تقول احدى النساء تزوجت ابن عمي او ابن عمتي ولم اوفق معها بسبب سوء معاملته لي بالضرب والسب والشتم وغير ذلك من الامور الكثيرة فهل وانا عند امي او عند بيت اهلي منذ سبعة شهور وعندي منه طفل فهل ترى يا سماحة الشيخ ان ابقى عند اهلي وان اطلب - [01:22:42](#)

وطلعت من زوجي ام ان اعود الى بيت زوجي؟ اذا كان الواقع مثل ما ذكرت فانصحك بطلب هذه حالة معك بغير حساب هذا لا صبر معها لكن لكان منك انت - [01:23:02](#)

واتق الله لمخالفاتك وبسوء اخلاقك وبعدم غياب حقه فالواجب عليك في الرجوع اليه وعمره بمعاشرة والحرص على كلام الطيب والاسلوب الحسن تنفيذ الاوامر حتى لا يقع بعضها الغالبا لا يقع الا بأسباب - [01:23:26](#)

تصرفها وعنادها الا ان يكون لسخراء استقرار له شأن اخر ان الضرب والشبه عند علاج المرأة ومعاكستها لزوجها وعدم عنایتها بطاعة اوامره وعدم احسان الخلق معها فيضرط الى هذا العمل والشر والصبر - [01:23:51](#)

فعليها ان تتقي الله تغير في صورتها واحلاقها وان تحسن منها مع الكلام الطيب والسمع والطاعة والامتثال والمبادرة الى حاجات وقضاء اموره وان تكون خيرا منه والطاعات هذا هو الواجب - [01:24:14](#)

فإذا كان لا ينفع في ذلك بعيد السيرة او لان السكين لا يبالي هذا لا يعاتب عليه ينظر ايه طلب الصلاة يقول ما حكم مسح الوجه باليددين بعد الفراغ من الدعاء او بعد الفراغ من القنوت في الوتر - [01:24:36](#)

جاء في هذا ضعيفة فالافضل عدم هذا الدعاء وقال الضعيفة يشد بعضها بعضا ولكن الذي اراه ان ترك افضل لان الاحاديث الصحيحة التي جاءت ليس فيها نسخ فقد دعا صلى الله عليه وسلم على - [01:25:01](#)

رأى المرء فلم يمسح ودعا عند الجرة فلم يمسح ودعا في عرفات ولم يمسح ودعا في دعا الاستسقاء والاستغاثة ولا ينسى ولو كان

موجودا اما وذلك في احاديث ضعيفة لا تقوم بهذا ما حكم لبس الففازين بالنسبة للمرأة - 01:25:24

طيب قد مبتلى بالرجال نعم ما حكم جمع الشعر ولفه على شكل اللي غطته البيئة ملابسها قال عباءتها كفى لكن اذا كانت تريد ان تستريح يجعل طفازين حتى هذا طيب - 01:25:57

تقول احدى النساء ما حكم جمع الشعر ولفته على شكل كعكة؟ هذا نصب هذا نص سؤالي لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال استنفار لاهل النار لم ارهم - 01:26:27

رجال باليديهم ثيابنا ونساء كاسيات عاريات مائلات ممبلات انظروا جهودنا المائلة ريحها هذا الحديث مخيف ويجعلهم في الصلاة الوقتية قل له ذو طرفين ذو سلامين بينهما ويخشى ان تكون في جمعها - 01:26:47

رأسها وجعل فوق رأسها او في ظهر رأسها يكثر ان يكبر الرائق مع ما يلف عليه ويخشى ان يكون هذا هو الذي اراده النبي صلى الله عليه وسلم وممعنى يعني كاسيات ملابس رقيقة - 01:27:29

او قصيرة لاحظوا يا اخوان وقال بعض اهل العلم على ذلك كاسيات من النعم عاريات من السجود نسأل الله مائلات ممبلات عن العفة الطایلات العفة عن الفوائد ممبلات لغيرهن الى المحرم والفاعل - 01:27:49

نسأل الله العافية يقول ما حكم حمل المصاحف؟ في ليالي رمضان لنتائج مع قراءة الامام الذي ينبغي ترك ذلك والاقبال على القرار والخشوع فيها والانصات حتى تجمع قلبك على النصاب - 01:28:15

وتسلم من العبث فيها حديث المصاحف تغليب هذه صفحاتك فالاولى الاقبال على الصلاة الامام وعدم امن المصائب هذا هو ما ظهر لي فيها نعم هل الافضل في صلاة التراويح احدى عشر ركعة ام ثلاثة عشر ركعة - 01:28:35

الافضل احدى عشر وان صلى صلاة العشر فلا بأس قد فعله النبي صلى الله عليه وسلم بعض الاحيان وان فعل عشرين او اكثر فلا بأس يقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل ما ثابت - 01:28:57

لم يحدد حدا معلوما ولهذا صلى الصحابة في بعضهم طلع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة فإذا صليت عشرة فهو افضل مع العناية ومع الترفية ومع طول بعض الشيء حتى لا تنتخيه - 01:29:09

زائدا وان صلى عشرين او اكثر من ذلك فلا بأس ما فضل الصيام في شهر شعبان وخاصة في نصفه الاخير كان النبي يصوم شعبان صلى الله عليه وسلم فيصوم شعبان كلها - 01:29:27

وربما افضل منهم البعض اخر ونهى ايصال بعد النصف من شعبان قالوا اذا خصم شعبان فلا نصومه اما اذا صام فلا بأس اما يصوم بعد وهكذا صوم اخره يقول صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان صوم يوم ولا يومين - 01:29:42

الا رجل كان يصوم شهر صاحب العادة لا بأس ان يصوم يوم الاثنين والخميس لا بأس يكون ويصاب باخر الشهر او يصوم يوم اليوم صوم ويوم لا بأس تمت عشره اربع دقائق وفق الله الجميع وصلى الله وسلم شكر الله لسماحة الشيخ هذه المحاضرة وهذه الاجوبة السديدة وفق الله الجميع لما يحب ويرضاها - 01:30:04

دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. واعتذر من الاخوة الذين لم فصل اسئلتهم لكثرتها وصلى الله على نبينا محمد ولكن بالنسبة للاوراق التي فيها عن بعض المنكرات سنسلمهما بكمالها لسماحة الشيخ وفقه الله - 01:30:31